

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة السنوية

روما، ٢١ - ٢٤/٥/٢٠٠١

## مسائل المالية والميزانية

البند ٥ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة\*

### تقرير عن إدارة الأموال النقدية

\* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب باعتبار أن نقاش الأمر لا يخرج من الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: ([http://www.wfp.org/eb\\_public/EB\\_Home.html](http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html))



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.A/2001/5-E/1**  
9 April 2001  
ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

066513-2700 رقم الهاتف: Ms J. Mabutas مدير قسم المالية ونظم المعلومات (FS):

066513-2519 رقم الهاتف: Ms R. Dungca موظف الخزينة (FSFT):

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



## الاستنتاج المقترح

أحاط المجلس علما بالخطوات التي شرع البرنامج فيها من أجل تنظيم العمليات المالية وإدارة الموارد النقدية للبرنامج بأقصى ما يمكن من الفعالية الاقتصادية والحرص كما وردت في تقرير إدارة الأموال النقدية المقدم متابعة لطلب قدم في دورة المجلس العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠. وأحاط المجلس علما أيضا بأن الأمانة ستواصل تطبيق الإجراءات المناسبة وأفضل الممارسات في مجال إدارة الأموال النقدية والاستثمارات في المقر الرئيسي والمكاتب القطرية على حد سواء.



## مقدمة

- ١- طلب المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ من الأمانة إعداد تقرير عن إدارة الأموال النقدية. ويأتي هذا التقرير استجابة لذلك الطلب فيعرض بإيجاز السياسات والإجراءات التي طبقتها الأمانة وأفضل الممارسات التي أطلقتها منذ تسلمها وظائف الشؤون المالية من منظمة الأغذية والزراعة في يناير/كانون الثاني ١٩٩٩ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٣١. وسيتم إعداد تقارير لاحقة في إطار كشوف الحسابات المراجعة عن الفترة المالية.
- ٢- وقد بلغت أرصدة حسابات أموال البرنامج النقدية واستثماراته ٩٧١ مليون دولار بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٣١. وكان مبلغ ١٦٤ مليون دولار، أو ١٧ في المائة من مجموع الأرصدة، قد ورد إلى البرنامج في أواخر ديسمبر/كانون الأول من جهة مانحة رئيسية. وكانت الإيرادات النقدية السنوية قد بلغت ١,٠٧ مليار دولار عام ٢٠٠٠، بينما بقيت المصروفات ٨٠٨ ملايين دولار. ومن المتوقع أن تزداد المصروفات وأن تنخفض أرصدة الأموال النقدية علم ٢٠٠١ مع تسوية الالتزامات والديون وارتفاع مستويات الإنفاق على البرامج. ونظراً لحجم التدفقات النقدية فإن الأمانة تقرر بضرورة تنسيق وإدارة العمليات المالية بطريقة أكثر مردودية وكفاءة من خلال اعتماد أفضل الممارسات.
- ٣- ويخضع استثمار البرنامج للأموال النقدية للأحكام ذات الصلة الواردة في النظام المالي واللائحة المالية والتي تجيز للمدير التنفيذي توظيف الأموال غير المطلوبة فوراً مع الحرص على السلامة والسيولة والربح. وفضلاً عن هذا فإن ريع استثمار هذه الأموال تقيد، حسب الاقتضاء، في الحساب الخاص ذي الصلة وفي كل الحالات الأخرى في حساب الصندوق العام كإيرادات متفرقة. وتقيد الفوائد المتحصلة من أموال المانحين التي يديرها البرنامج من أجل الخدمات الثنائية إلى حساب الاستجابة العاجلة ما لم تنص الجهة المانحة على خلاف ذلك.
- ٤- ويقوم مديرو استثمار محترفون بإدارة ٦٦ في المائة من مجموع الموارد النقدية، بينما توظف نسبة ٣١ في المائة في السوق المالية والحسابات المصرفية في المقر الرئيسي ونسبة ٣ في المائة في حسابات السلفة المؤقتة في المكاتب القطرية. ويرد كملحق بهذا التقرير تقرير عن وضع الأموال النقدية بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٣١.

## أبرز الملامح

### إدارة الاستثمارات

- ٥- في ١٩٩٩/٩/٣٠ أنشأت المديرية التنفيذية رسمياً لجنة البرنامج للاستثمار وأسندت إليها ولاية وضع السياسات والمبادئ التوجيهية والاستراتيجيات المتصلة بإدارة الاستثمارات والعملات الأجنبية والعلاقات المصرفية والنظم المصرفية الإلكترونية واستعراض أدائها لأغراض تقديم المشورة للمديرية التنفيذية.
- ٦- وفي فبراير/شباط ٢٠٠٠ أوكلت إدارة استثمارات البرنامج البالغة ٦٠٠ مليون دولار إلى خمسة مديري استثمار محترفين خارجيين (١٢٠ مليوناً لكل منهم). وخلال الأشهر الإحدى عشرة المنتهية بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٣١ ازداد المبلغ الأصلي المستثمر وقدره ٦٠٠ مليون دولار بمقدار ٣٩,٥ مليون دولار بعد تسديد الرسوم أي بمعدل ربع سنوي قدره ٦,٧٩ في المائة. وحسب العائد الإضافي بمعدل ١٤ في المائة مقابل الاستثمار بالودائع لأجل؛ ويعني هذا أنه لو استثمر



مبلغ ٦٠٠ مليون دولار في ودائع لأجل بمعدل فائدة سنوية قدرها ٦,٣١ في المائة لمدة ١١ شهراً فإن عائدات الفوائد المستجرة ستبلغ ٣,٤٧ مليون دولار مقابل ٣٩,٥ مليون أو بربح إضافي قدره ٤,٨ مليون دولار، أي ١٤ في المائة من ٣٤,٧ مليون دولار. ومع ذلك فقد كان العائد السنوي الذي استجره مدير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للتوصل إلى من الحد المقرر وقدره ٦,٩٧ في المائة. ويجري حالياً التفاوض مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للتوصل إلى اتفاق خدمة لتزيم رصد أداء مديري الاستثمارات ومدى تقيدهم بمبادئ البرنامج التوجيهية بشأن الاستثمار.

٧- بلغ رصيد حساب سوق الأموال النقدية مع مؤسسة نورثرن ترست ٢٠٠,٤٦ مليون دولار بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٣١ بفضل مساهمة كبيرة قدرها ١٦٤ مليون دولار وردت في أواخر ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠.

٨- وقد خصص مبلغ ١٠٦ ملايين دولار من المساهمات التي وردت من أحد المانحين لحساب خاص من أجل تسديد ثمن سلع اشترت بقرض طويل الأجل (٣٠ سنة) من الجهة المانحة نفسها.

٩- واستدرجت عطاءات أولية في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ لخدمات إدارة استثمار أموال الصندوق الطبي لما بعد الخدمة وقدرها ٤٤,٨ مليون دولار والمساهمات التي خصصت لتسديد القرض كما ورد في الفقرة السابقة.

### العملات الأجنبية وإدارة المخاطر

١٠- شرع بمحادثات مع موفر الخدمات المصرفية للأمانة هدفها تجنب التعرض لتقلبات أسعار العملات وتقدير قيمة مساهمات المانحين تقديراً دقيقاً.

١١- وجرت تغطية المقبوضات من اللجنة الأوروبية عن عام ١٩٩٩ (١٥,٧ مليون يورو) وعن عام ٢٠٠٠ (١٦,٨ مليون يورو) لتجنب مخاطر تقلبات أسعار الصرف المرتبطة بتغير قيمة اليورو مقابل الدولار.

### إدارة الحسابات المصرفية والأموال النقدية

#### ← في المقر الرئيسي

١٢- أصبح من الممكن اليوم الاطلاع إلكترونياً على أرصدة ومعاملات ٢٠ من أصل ٢٤ حساباً مصرفياً في المقر الرئيسي مما يتيح للإدارة المالية مراقبة الأرصدة النقدية الموحدة على أساس يومي. وقد أدى الاطلاع اليومي على الأرصدة النقدية إلى تحسين إدارة الأموال النقدية ويشهد على ذلك الانخفاض الذي طرأ على متوسط الرصيد النقدي والذي لا يقل عن ٥٠ في المائة. وقد أصبحت الأموال النقدية التي يحتفظ بها في الحسابات العاملة تعادل الاحتياجات النقدية لنحو عشرة أيام وما يزيد عن ذلك يحول إلى حساب السوق المالية، وبذلك يتحقق ربع أمثل من الفوائد.

١٣- وقد منح أحد المصارف عقد خدمة في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ ليحل محل مصرف آخر يقوم بتوفير الخدمة هو مصرف فريت فند بالولايات المتحدة وذلك بسبب سوء الخدمة وعجز قدراته المصرفية الإلكترونية المحدودة عن تلبية احتياجات البرنامج. ويجري حالياً إنشاء وصلات بينية بين نظام المعلومات الجديد للبرنامج من جهة والمصرف من جهة أخرى وتفعيل الحل القائم على الإنترنت.

١٤- وقد تم وضع مسودة لدليل للشؤون المالية يحدد السياسات وأفضل الممارسات في إدارة الأموال النقدية والاستثمارات وسيكون جاهزاً قريباً.

١٥- وقد شرع في يوليو/تموز ٢٠٠٠ بإعداد فواتير عملات منطقة اليورو كخطوة أولى نحو استعمال هذه العملة.



## ← في المكاتب القطرية

- ١٦- تم ربط ثلاثة مكاتب قطرية بنظام الإبلاغ الإلكتروني اليومي عن الأرصدة والعمليات مما يمكنها من تحسين إدارة الأموال النقدية.
- ١٧- وتم توحيد وتنظيم الإبلاغ الشهري عن الأرصدة النقدية مما يوفر للإدارة معلومات حديثة عن مجموع الأرصدة النقدية المتوافرة في المكاتب القطرية يمكن استخدامها أساسا لتقدير مبررات تلبية طلبات إعادة تمويل حسابات السلفة المؤقتة. وقد بلغ كامل الرصيد النقدي لحسابات السلفة المؤقتة في ٦٠ مكتبا قطريا ١١,٢٩ مليون دولار بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٣١.
- ١٨- وقد أنشئت قاعدة بيانات حديثة للحسابات المصرفية للمكاتب القطرية وللتواقيع المعتمدة فيها إثر توجيه من قسم المالية ونظم المعلومات يدعو المكاتب القطرية إلى الإبلاغ عن الحسابات المصرفية العاملة التي فتحت دون الحصول على الترخيص المطلوب. وتجري مراقبة أرصدة الأموال النقدية في المكاتب القطرية مراقبة وثيقة ويحافظ على مستويات دنيا منها ابتغاء للحد من المخاطر التي ينطوي عليها الاحتفاظ بمبالغ كبيرة من الأموال النقدية في الحسابات المصرفية للمكاتب القطرية.
- ١٩- وتم تنفيذ السياسة التي تقضي بأن البرنامج لا يدير صناديق نقدية إلا عندما يخدم ذلك مصلحة البرنامج وتم تنظيم وضع كل الحسابات المصرفية النقدية خلال عام ٢٠٠٠، وبذلك أصبحت الأمانة قادرة على رصد إدارة هذه الصناديق والإشراف على مراجعة حساباتها سنويا من قبل مراجعي حسابات خارجيين محليين. وقد بلغ مجموع الأموال النقدية لدى المكاتب القطرية بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٣١ مبلغ ٢٢ مليون دولار منها نسبة ١٩ في المائة بالعملة المحلية.



## وضع الأموال النقدية للبرنامج (٢٠٠٠/١٢/٣١)

النسبة المئوية		المجموع			
من المجموع					
				القسم ١ تقرير عن وضع الأموال النقدية بملايين الدولارات	
١٠٠	٩٧١,١٢			مجموع الموجودات النقدية	
٩٣	٨٩٨,٢٩			بالدولارات	
٧	٧٢,٨٣			بغير الدولارات	
				التفصيل:	
٣١	٢٩٨,٢٠			المقر الرئيسي	
٣	٣٣,٤٠			المكاتب الإقليمية	
٦٦	٦٣٩,٥٢			الاستثمارات وسوق الأموال النقدية	
				القسم ١-١ المقر الرئيسي	
١٠	٢٩,٦٥			الحسابات العاملة بالدولار	
٢٠	٦٠,٩٨			الحسابات بغير الدولار	
٢	٧,١١			الحسابات الرئيسية بالرصيد الصفري	
٦٧	٢٠٠,٤٦			سوق الأموال النقدية (بالدولارات) لدى نورثرن ترست	
١٠٠	٢٩٨,٢٠			مجموع الأموال النقدية	
				القسم ٢-١ المكاتب القطرية (استناداً إلى تقدير الأرصدة النقدية لدى المكاتب القطرية بتاريخ ١٢/٣١)	
٢٨	٩,٣٠			الحسابات العاملة بالدولار	
٦	١,٩٩			الحسابات العاملة بغير الدولار	
٣٤	١١,٢٩			مجموع الأموال النقدية للبرنامج في المكاتب القطرية	
٣٧	١٢,٢٥			حسابات التحويل إلى نقد بالدولار	
٢٩	٩,٨٧			حسابات التحويل إلى نقد بغير الدولار	
٦٦	٢٢,١١			مجموع الأموال الناتجة عن التحويل إلى نقد	
١٠٠	٣٣,٤٠			مجموع الأموال النقدية في المكاتب القطرية	
				القسم ٢-٢ الأموال التي يقوم على استثمارها مديرو استثمار	
	٦٠٠,٠٠			القيمة الدفترية	
	٦٣٩,٥٢			القيمة الصافية بسعر السوق	
معدل الربح السنوي	القيمة بسعر السوق	مجموع	العائدات خلال	قيمة الأموال بسعر	
	صافي الرسوم	الرسوم	فترة ١١ شهراً	السوق	
			تنتهي في		
			٢٠٠٠/١٢/١٣		
٦,٧٩%	٦٣٩,٥٢	٠,٩٤	٤٠,٤٦	٦٤٠,٤٦	المجموع
٦,٩٧%				(٣ أشهر + ٠,٧٥%)	الربح المرجعي

